



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: [www.jtuh.org/](http://www.jtuh.org/)
**JTUH**  
 مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية  
 Journal of Tikrit University for Humanities
**Fatima Talal Mahmmoud**

Ministry of Education , General Directorate of Education, salah al-Din

**Abdalrazaq Jassim Ahmed**

Tikrit University , college of Education for Humanities

\* Corresponding author: E-mail :  
[talafatma763@gmail.com](mailto:talafatma763@gmail.com)  
 07804842304

**Keywords:**

Embryos  
 deaths  
 chronic diseases  
 hereditary  
 overweight

**ARTICLE INFO****Article history:**

Received 15 July 2023  
 Received in revised form 25 July 2023  
 Accepted 17 Aug 2023  
 Final Proofreading 8 July 2024  
 Available online 9 July 2024

E-mail [t-jtuh@tu.edu.iq](mailto:t-jtuh@tu.edu.iq)

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER  
 THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>


Journal of Tikrit University for Humanities

## The Causes of Maternal Fetal Deaths in Balad and Samarra Districts in 2023

**A B S T R A C T**

This study is one of the geographical studies that revolves around the population area. One of the objectives of the study is to identify the spatial analysis of fetal deaths in the districts of Balad and Samarra. The results are determined by the data obtained from the death records in the birth and death offices in those administrative units and their subdivisions, as well as the questionnaire used for the study. Among the most important results is the occurrence of 336 fetal deaths due to maternal causes, of which 103 died, are chronic diseases, with a rate of 31% which is the highest percentage in the study compared to other diseases. Then, it is followed by psychological disorders which scored 89 with a rate of 26%. As for the last rank, it was the share of overweight diseases as it recorded 14 cases with a rate of 4%.

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.31.7.2024.15>

## أسباب وفيات الأجنة الخاصة بالأُم في قضاءي بلد وسامراء لعام 2023

فاطمة طلال محمود/ وزارة التربية المديرية العامة لتربية صلاح الدين

عبد الرزاق جاسم احمد/ جامعة تكريت كلية التربية للعلوم الانسانية

**الخلاصة:**

يعد هذا البحث من أبحاث الدراسات الجغرافية التي تدور في مجال الجغرافية السكانية، ومن أهداف الدراسة التعرف على التحليل المكاني لوفيات الاجنة في قضاءي بلد وسامراء ، محددا بواقع البيانات التي تم الحصول في تلك الوحدات الادارية والقطاعات التابعة لها، فضلا عن الاستبيان المرفق ، تكمن مشكلة الدراسة بارتفاع حالات وفيات الاجنة مما تستدعي البحث في اسبابها وتباينها المكاني والعوامل المؤثرة في

ذلك التباين، ومن اهم النتائج وجود (336) حالة من وفيات الاجنة نتيجة الاسباب الخاصة بالأم ، منها 103 من الامراض المزمنة وبنسبة 31% وهي اعلى نسبة في الدراسة مقارنة مع الامراض الاخرى، ثم تلتها الاضطرابات النفسية إذ سجلت 89 وبنسبة بلغت 26% ، أما المرتبة الاخيرة فكانت من نصيب امراض الوزن الزائد إذ سجلت 14 حالة وبنسبة بلغت 4%.

الكلمات المفتاحية: (الاجنة ، الوفيات ، الامراض المزمنة ، الامراض الوراثية ، الوزن الزائد ، موانع الحمل)

#### المقدمة

<sup>1</sup>تحتل الدراسات السكانية اهمية بالغة وخاصة في الوقت الحاضر، انطلاقاً من اهمية السكان، فهم هدف التنمية ووسيلتها، وانطلاقاً من مفهوم الجغرافية كونها علماً من حيث معطياتها والتي تخضع للاختيار والقياس، وتأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على احد انماط الوفيات، اذ بدأت اتجاهاتها بالارتفاع في السنوات الاخيرة وذلك للمتغيرات المتراكمة والتي توقع من معدلاتها في العراق والمحافظة وفي قضاءي بلد وسامراء على وجه الخصوص، مع انها موجودة حتى في الدول المتقدمة ولكنها بمعدلات اقل من الحالة التي نعيشها، وقدرت بحوالي (6-7) وفيات لكل 100 حالة ولادة في الولايات المتحدة الامريكية، لذا تعد وفيات الاجنة من المتغيرات ذات الاثر الانجابي في الاسرة، ويكتنفها الكثير من الصعوبات والغموض، نتيجة لعدم امكانية تحديد العدد الفعلي من هذه الحالات، وان معرفة اسباب تلك الوفيات يعد امراً في غاية الاهمية لعلاقته المباشرة في التنمية البشرية وتطورها وان دراسة هذه الظاهرة والوقوف على اسبابها المختلفة ووضع الحلول لمعالجتها التي تحول من دون حدوثها والتقليل من نسبتها في اي مجتمع سكاني، اذ ان الوفيات لها الاثر المباشر في التحول او التغير السكاني، وهكذا يمكن فهم الاسباب التي ادت الى ارتفاع معدلات الوفيات بإرجاعها الى الظروف الاقتصادية والاجتماعية .

#### مشكلة الدراسة:

ان تحديد مشكلة الدراسة هي اولى خطوات البحث العلمي، وعلى اساسها تبني خطوات الدراسة الاخرى، وتكمن المشكلة الرئيسة بارتفاع حالات وفيات الاجنة في الوحدات الادارية، من هذه المشكلة يمكن طرح مجموعة تساؤلات فرعية ترغب الباحثة بالإجابة والتحقق منها.

1. ماهي حجوم ومعدلات وفيات الاجنة في قضاءي بلد وسامراء واتجاهاتها للمدة ( 2010 - 2021 )؟
2. هل هناك تباين مكاني لحجم الظاهرة بحسب الوحدات الادارية والبيئة ؟
3. ما هي المتغيرات المؤثرة في ارتفاع الظاهرة وتباينها المكاني في قضاءي بلد وسامراء؟
4. هل هناك اثار مترتبة على هذه الظاهرة، من الناحية الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والديموغرافية ؟

### فرضيات الدراسة :

إن الوصول إلى حل لأي مشكلة يحتاج إلى فرضيات بوصفها حلولاً أولية الهدف منها مساعدة الباحثة في الوصول إلى نتائج إيجابية ذات فاعلية كبيرة وهذه الفرضيات هي:

1. ارتفاع حجوم ومعدل وفيات الاجنة في السنوات الاخيرة او العقد الاخير وقد تصل ما بين (50 - 60) بالآلف ، اي (50 - 60) حالة وفاة لكل (1000) ولادة .

2. هناك تباين مكاني بحسب الوحدات الادارية وبحسب البيئة لعدة متغيرات وبحسب حجومها السكانية والبيئية .

3. هناك العديد من المتغيرات المؤثرة في الظاهرة منها اجتماعية وديموغرافية، واقتصادية وصحية وانخفاض كفاءة الخدمات الصحية سيرتفع المعدل، مما يتطلب التخطيط لمعالجة المتغيرات المؤثرة في الظاهرة .

4. هناك العديد من الاثار المترتبة على هذه الظاهرة منها نفسية تتعلق بالأم الحامل خاصة اذا تكررت الظاهرة ومنها ديموغرافية في تقليل معدلات الولادات الحية.

### اهمية الدراسة :

تتبع اهمية الدراسة من كون وفيات الاجنة احدى انماط الوفيات المؤثرة في النمو السكاني وبالتالي في تركيبهم العمري والنوعي وانطلاقاً من مفهوم الجغرافية كونها العلم الذي يهتم بدراسة الظاهرة في المكان والتي تخضع للاختبار والقياس، اذ سنتوصل الى حقائق مهمة كمن هذا النمط من حيث حجم الوفيات والمتغيرات المؤثرة فيها والاثار المترتبة عليها بعد توزيعها .

### مبررات الدراسة :

1. وجود حاجة لمثل هذا النوع في الدراسة، لأنها تخدم التنمية بشكل مباشر .
2. انها احدى انماط الوفيات التي تعكس صورة وحال كفاءة الخدمات الصحية في اي مجتمع سكاني .
3. التعرف على المتغيرات ومدى تأثيرها في ارتفاع تلك الظاهرة سواء كانت الاقتصادية والصحية والنفسية والاجتماعية .
4. لهذا النمط من الوفيات اثر كبير على صحة الام ومن ثم ينتقل ويؤثر على نشاطها الاقتصادي والاجتماعي .

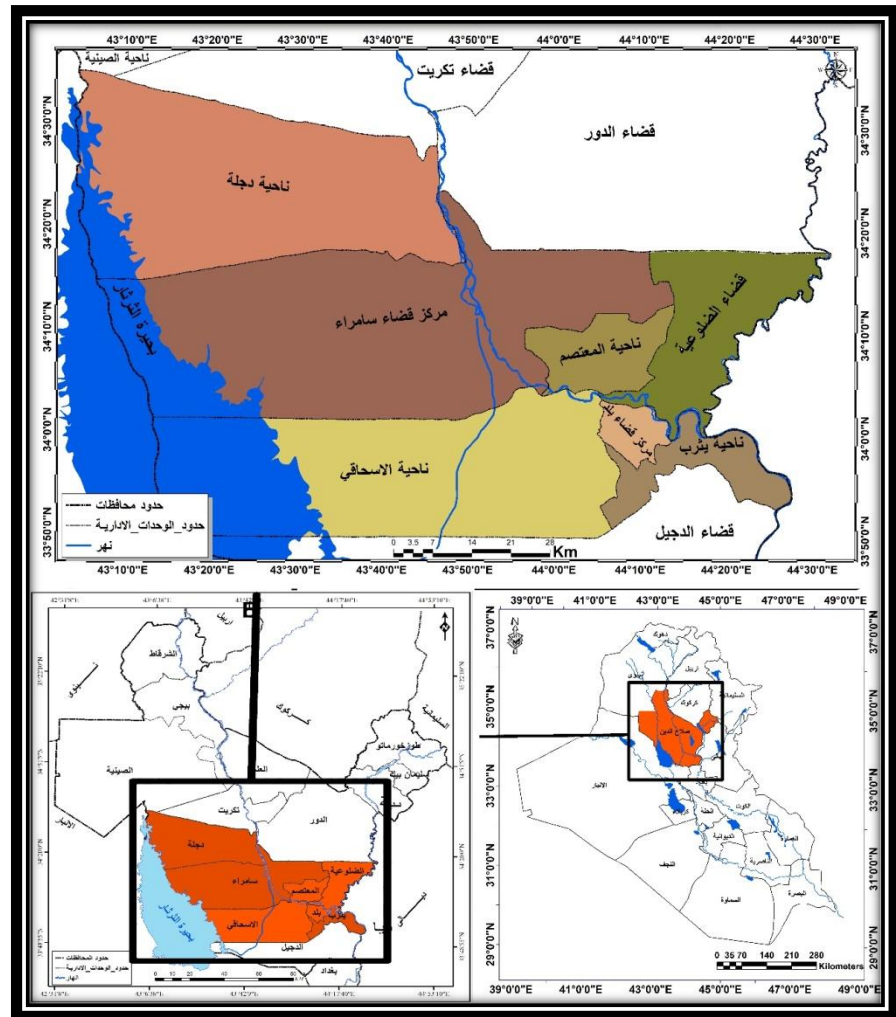
5. تمثل هذه الوفيات خسارة للمجتمع لان هناك جهد كبير و وقت طويل للام الحامل للوصول الى الولادة .

### الحدود المكانية للدراسة :

تتمثل منطقة الدراسة في قضاءي (بلد وسامراء) بكامل وحداتها الادارية والنواحي التابعة لها، اذ تقع في القسم الجنوبي من محافظة صلاح الدين، اذ تتحصر بين دائرتي عرض

( 33,500 – 34,300 ) شمالاً وبين خطي طول ( 43,100 – 44,300 ) شرقاً.  
اما الحدود الادارية تحدها من الشمال قضاء تكريت والدور ومن الجنوب قضاء الدجيل ومن الغرب محافظة الانبار ومن الشرق محافظة ديالى . خريطة (1).  
2. الحدود الزمانية للدراسة :  
حددت الدراسة المدة من ( 2010 – 2022 ) وذلك بحسب البيانات التي تم الحصول عليها من مصادرها وبالتالي يمكن دراسة اتجاهات الظاهرة زمانياً.

خريطة (1) حدود منطقة الدراسة



المصدر : المنشأة العامة للمساحة، بغداد، خريطة العراق الإدارية، بمقياس رسم (1/ 500000) وخريطة محافظة صلاح الدين بمقياس رسم (1/ 100000).

### تعريف الوفاة :

تعني الانتهاء التام لجميع مظاهر الحياة وفي اي وقت بعد حدوث الولادة وتوقف الوظائف الحيوية بعد الولادة دون القدرة على الحياة بعد الاغماء<sup>(2)</sup>.

وتبعاً لهذا التعريف يتبع حالات وفيات الاجنة ( المواليد الموتى ) والاسقاط والاجهاض لان اختفاء شواهد الحياة فيها تحدث قبل خروج الجنين من بطن الام<sup>(3)</sup>.

اما المفهوم الديموغرافي للوفاة فهي انسحاب عضوية المتوفي في المجتمع وهي ثاني العمليات الحيوية ( الولادات والوفيات) وتعد ظاهرة بايولوجية حضارية بفعل الاسباب التي تقود اليها الامراض وحوادث<sup>(4)</sup>.

### 3. وفيات الاجنة:

هناك تباين واختلاف في اللفظ الذي يطلق على وفيات الاجنة فقسم من الباحثين يطلق عليها(الوفيات الجنينية) اخذين لفظ (اسقاط الاجنة) سواء كان هذا الاسقاط متعمد او غير متعمد، ولكن يؤدي الى الوفاة وهناك يطلق عليها الوفيات الرحمية<sup>(5)</sup>.

#### اسباب وفيات الاجنة الخاصة بالأم .

ان حالات وفيات الاجنة تتأثر بأسباب كثيرة ومتعددة تؤثر بصورة مباشرة على الام، فمنها اسباب صحية ومنها نفسية، اذ ان صحة الجنين ترتبط بصحة الام ومدى تقدم الخدمات الطبية، اذ تكون المشاكل الصحية متباينة في سنوات ومراحل حياتها المختلفة، وذلك سببها طبيعة المرأة الفسيولوجية اذ ان الولادة والحمل تتعرض فيه المرأة لمجموعة مخاطر صحية<sup>(6)</sup>.

عرفت منظمة الصحة العالمية الصحة بانها (هي حالة من اكتمال السلامة الاجتماعية والطبية والعقلية وليست مجرد انعدام المرض او العجز) اي ان المؤثرات النفسية والطبيعية لذلك المرض تم دمجها مع الاسباب الاجتماعية التي تسبب اضطراب في صحة الانسان<sup>(7)</sup>، كما تتباين حجوم الوفيات وفقاً للظروف الاجتماعية والاقتصادية والصحية وغيرها من العوامل الاخرى، وما تحتوي من متغيرات كالمستوى المعيشي والسكن وخصائصه، والمستوى التعليمي ومكان الإقامة ومستوى الخدمات الصحية وكفاءتها، اذ يصعب فصل تأثير بعضها عن البعض الاخر<sup>(8)</sup>. أن تشخيص تلك الاسباب يمكن صانع القرار من التخطيط السليم لحل هذه المشاكل، لما لها علاقة وثيقة بصحة الفرد اذ ترتبط قضايا الصحة والمرض بثقافة المجتمع. فمن الجدول(1) يلاحظ ان اسباب الوفيات المتعلقة بالأم هي (6) اسباب جاءت على النحو الاتي:

جدول (1) توزيع أسباب وفيات الاجنة الخاصة بالأم في قضاءي بلد وسامراء

| الوحدات الادارية | البيئة | امراض مزمنة | امراض وراثية | استخدام موانع حمل | الوزن الزائد | اضطرابات نفسية | العنف الاسري | المجموع |
|------------------|--------|-------------|--------------|-------------------|--------------|----------------|--------------|---------|
| مركز قضاء بلد    | حضر    | 18          | 5            | 5                 | 3            | 9              | 6            | 46      |
|                  | ريف    | 6           | 1            | 2                 | 1            | 4              | 3            | 17      |
|                  | مجموع  | 24          | 6            | 7                 | 4            | 13             | 9            | 63      |
|                  | حضر    | 2           | 1            | 3                 | 2            | 1              | 3            | 12      |

|     |    |    |    |    |    |     |                |                  |
|-----|----|----|----|----|----|-----|----------------|------------------|
| 33  | 5  | 3  | 3  | 12 | 2  | 8   | ريف            | الاسحاقي         |
| 45  | 8  | 4  | 5  | 15 | 3  | 10  | مجموع          |                  |
| 11  | –  | 5  | 1  | 1  | 2  | 2   | حضر            | يثرب             |
| 82  | 12 | 25 | –  | 4  | 9  | 32  | ريف            |                  |
| 93  | 12 | 30 | 1  | 5  | 11 | 34  | مجموع          |                  |
| 59  | 8  | 22 | 3  | 9  | 4  | 13  | حضر            | مركز قضاء سامراء |
| 24  | 5  | 4  | –  | 3  | 3  | 9   | ريف            |                  |
| 83  | 13 | 26 | 3  | 12 | 7  | 22  | مجموع          |                  |
| 5   | 1  | 2  | –  | 1  | –  | 1   | حضر            | دجلة             |
| 19  | 3  | 5  | 1  | 3  | 2  | 5   | ريف            |                  |
| 24  | 4  | 7  | 1  | 4  | 2  | 6   | مجموع          |                  |
| 6   | 1  | –  | –  | 2  | 1  | 2   | حضر            | المعتصم          |
| 22  | 6  | 9  | –  | 2  | –  | 5   | ريف            |                  |
| 28  | 7  | 9  | –  | 4  | 1  | 7   | مجموع          |                  |
| 336 | 53 | 89 | 14 | 47 | 30 | 103 | المجموع الكلي  |                  |
| 100 | 16 | 26 | 4  | 14 | 9  | 31  | النسبة المئوية |                  |

المصدر : الدراسة الميدانية .

أولاً: الامراض المزمنة :

تعرف الامراض المزمنة بانها وهي حالة مرضية يستمر تأثيرها لوقت طويل قد يتعدى الثلاثة اشهر حيث اشارت منظمة الصحة العالمية ان الامراض المزمنة لا تنتقل من شخص الى اخر ويعتبر المرض المزمن هو المسؤول عن (60%) من الوفيات بالعالم حيث تحدث في البلدان المنخفضة ومتوسطة الدخل وفي الاشخاص التي تقل عن (70) عام تصيب الامراض المزمنة الرجال والنساء بالتساوي تقريباً على مستوى العالم، لا يمكن الوقاية من الامراض المزمنة بشكل عام عن طريق اللقاحات او معالجتها بالأدوية كما انها لا تختفي ولكن يمكن التعايش مع هذه الامراض وادارة اعراضها<sup>(9)</sup>.

وهناك مجموعة امراض مزمنة يرى الاطباء والمختصون ان لها تأثير كبير على الحمل وبالتالي على سلامة الجنين ومن اخطر هذه الامراض:

1. الحصبة الالمانية: تتجم الاصابة بمرض الحصبة الالمانية او الحميراء عن فيروس يسبب المرض، عندما تصاب امرأة حامل بفيروس هذا المرض خلال فترة الحمل يكون الجنين عرضة للإصابة بالفيروس المسبب للمرض، وإذا اصببت المرأة الحامل بالفيروس خلال الثلث الاول من الحمل فهناك خطر لإصابة

الجنين بتشوهات خلقية حادة وخطيرة تعرف باسم متلازمة الحصبة الالمانية الخلقية، ومن هذه التشوهات فقدان السمع ومشكل في العينين ومشكل في القلب.

2. فقر الدم : هو احد الحالات المرضية الي يكون فيها نقص في عدد خلايا الدم الحمراء ويتم تحديد فقر الدم اثناء الحمل من خلال اجراء فحوصات، اذ يعد الهيموجلوبين احد البروتينات الرئيسية في خلايا الدم الحمراء وهو الذي يحمل الاوكسجين من الرئتين الى جميع انحاء الجسم كما يساعد على التخلص من ثاني اكسيد الكربون<sup>(10)</sup>.

3. ارتفاع ضغط الدم: يتسبب الارتفاع في اغلب الاحيان برفع قيم مكونات الدم بصورة معتدلة، ولكن اذا لم تتم معالجته فقد يؤدي الى العديد من المضاعفات، قد يسبب الموت لدى الجنين والام. ويكون ضغط الدم على انواع منها (ضغط دم حملي مرتفع ، فرط ضغط الدم المزمن ).

4. السكري الحملي: هو نوع من داء السكري للمرة الاولى خلال الحمل (فترة الحمل) يؤثر على كيفية استخدام خلاياك للسكر (الغلوكوز) يتسبب في ارتفاع نسبة السكر في الدم مما قد يؤثر على الحمل وصحة الجنين<sup>(11)</sup>.

5. امراض المشيمية: وهي من الامراض الشائعة وتكون على نوعان الاول: المشيمية المنزاحة تحدث عندما تغطي المشيمية فتحة عنق الرحم خلال الاشهر الاخيرة من الحمل ويمكن ان تتسبب نزيفاً حاداً، اما الثاني: المشيمية الملتصقة وهي حالة حمل خطيرة عندما تنمو المشيمية بعمق شديد في جدار الرحم<sup>(12)</sup>.

ومن خلال الجدول (1) تبين ان نسبة وفيات الاجنة المتعلقة اسبابها بالأم بلغت (31%) من مجموع الاسباب المتعلقة بالأم في عموم منطقة الدراسة، اما على مستوى الوحدات الادارية فقد ظهرت متباينة ويظهر الجدول (2) ومن الخريطة ( 2 ) انها انتظمت بثلاث مستويات وكما يلي:

## جدول (2)

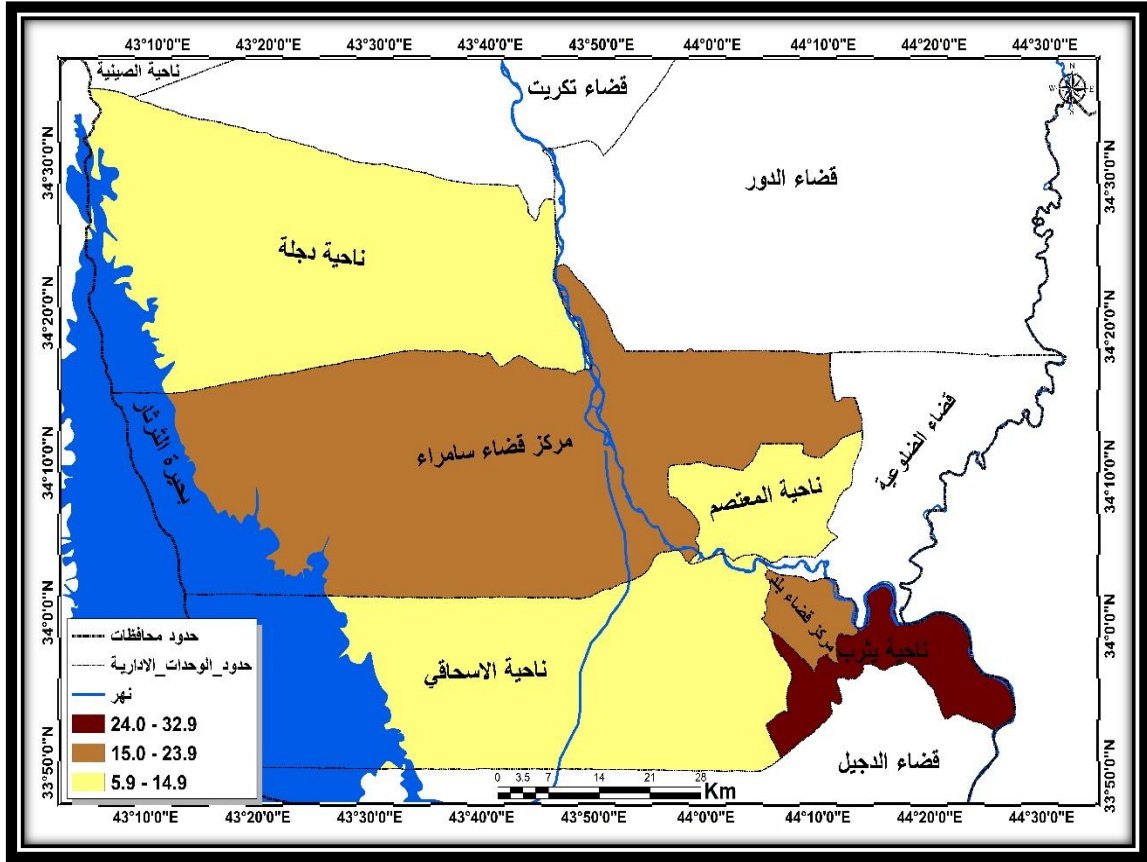
التوزيع النسبي بحسب البيئة لوفيات الاجنة بسبب الامراض المزمنة المتعلقة بالأم

| منطقة<br>الدراسة | ناحية<br>المعتصم | ناحية<br>دجلة | مركز قضاء<br>سامراء | ناحية<br>يثرب | ناحية<br>الاسحاقي | مركز<br>قضاء بلد | الوحدات الادارية<br>الوفيات بحسب البيئة |         |
|------------------|------------------|---------------|---------------------|---------------|-------------------|------------------|-----------------------------------------|---------|
|                  |                  |               |                     |               |                   |                  | حضر                                     | الوفيات |
| 36,8             | 1,9              | 1             | 12,6                | 1,9           | 1,9               | 17,5             | ريف                                     | %       |
| 63,2             | 4,9              | 4,9           | 8,7                 | 31            | 7,9               | 5,8              | مجموع                                   |         |
| 100              | 6,8              | 5,9           | 21,3                | 32,9          | 9,8               | 23,3             |                                         |         |

المصدر : بالاعتماد على جدول (1).

## خريطة (2)

التوزيع النسبي بحسب البيئة لمجموع وفيات الاجنة بسبب الامراض المزمنة المتعلقة بالأم



المصدر : بالاعتماد على جدول (2).

1. المستوى الاول : يضم الوحدات الادارية التي سجلت نسبة مرتفعة ما بين (24% -- 32.9%) وجاءت ناحية يثرب فقط ضمن هذا المستوى ، ويمكن ارجاع ذلك الى ارتفاع الاصابات بالأمراض المزمنة بين النساء بسبب معاناة النساء جراء الظروف التي مرت بها الناحية، لا سيما بعد احداث حزيران عام (2014) وما تلاها ، اذ سيطرت العصابات الارهابية على الناحية وهجرة العوائل الى المحافظات الاخرى.
2. المستوى الثاني: ويضم الوحدات الادارية التي سجلت نسبة وفيات متوسطة بسبب الامراض المزمنة المتعلقة بالأم اذ تراوحت ما بين ( 15% -- 23,9%) ويشمل وحدتين فقط هما ( مركز قضاء بلد ، ومركز قضاء سامراء) اذ سجل ( 23,3 ، 21,3) على التوالي، اذ ان هاتين الوحدتين هما مراكز اقضية في منطقة الدراسة ويعزى سبب ارتفاع نسبة النساء المصابات بالأمراض المزمنة الى حجم العينة، وبالأخص سامراء اصبحت مركز جذب للسكان خلال عام (2014) وحتى بعدها .

3. المستوى الثالث: ويضم الوحدات الادارية التي سجلت نسبة قليلة بسبب الامراض المزمنة المتعلقة بالأم اذ تراوحت ما بين ( 5,9 % -- 14,9 %) ويشمل ثلاث نواحي هما ( دجلة ، المعتصم ، الاسحاقي ) اذ سجلت ( 5,9 ، 6,8 ، 9,8 ) على التوالي. فهي مناطق ريفية حجم السكان فيها اقل من المراكز مقارنة بمركز قضاء سامراء ومركز قضاء بلد.

#### ثانياً: الامراض الوراثية :

تعرف الامراض الوراثية بانها اي مرض وراثي ينتج بسبب حدوث خلل في المادة الوراثية للفرد ومن الممكن ان يتراوح حجم الخلل الحادث في الجينات بين الخلل البسيط والذي يحدث في قاعدة واحدة من (DNA) الى الخلل الكبير الذي يحدث لكروموسومات مثل اضافة كروموسوم كامل او حذفه، بشكل عام بعض الامراض الوراثية تورث من الاءاء او الامهات او من كلاهما والبعض الاخر يحدث بسبب حدوث طفرة جينية مكتسبة بشكل عشوائي او بسبب العوامل البيئية ومن الامراض الوراثية الشائعة هي كالاتي:

1. التليف الكيسي: هو من اكثر الامراض الوراثية شيوعاً والذي يحدث بسبب حدوث طفرة في الجين المسؤول عن تنظيم حركة الملح داخل وخارج الخلايا مما يؤدي الى تكوين المخاط السميك في الجهاز الهضمي والجهاز التنفسي والجهاز التناسلي بالإضافة الى زيادة الملح الخارج مع العرق، يجب ان يورث كلا الجينين المصابين من الاب والام وفي حال وراثته الى جين واحد به المشكلة فيسكون حاملاً للمرض لا مصاباً.<sup>(13)</sup>

2. فقر الدم المنجلي: من اكثر الامراض شيوعاً ويحدث بسبب وراثة جين يتحكم بشكل خلايا الدم الحمراء من كل من الاب والام، مما يؤدي الى حدوث خلل في خلايا الدم الحمراء فتصبح على شكل حرف C والتي تصبح غير قادرة على حمل الاوكسجين كما انها تصبح اكثر لزوجة وتتراكم فوق بعضها لتؤدي الى اغلاق الاوعية الدموية، مما يسبب تلف الاعضاء والتعب الشديد وفقر الدم.

3. نرف الدم الوراثي (هيموفيليا): هو من الامراض الذي يحدث بها خلل في عوامل التخثر مما يؤدي الى النزيف، ويحدث في هذا المرض طفرة في الكروموسوم مما يعني ان المرض ينتقل من الام الى ابنائها الذكور اما الاناث فهي حاملات له<sup>(14)</sup>.

4. الثلاسيميا ( فقر دم البحر الابيض المتوسط): وهو من الامراض الوراثية الشائعة في منطقة البحر المتوسط وهو مرض وراثي يؤثر على تصنيع الهيموجلوبين مما يؤدي الى انتج خلايا دم حمراء غير قادرة على حمل الاوكسجين ويتم تعويض المصابون بالثلاسيميا بنقل الدم لهم بشكل دوري بالاعتماد على شدة الحالة.

5. مرض التقول: مرض وراثي يحدث بسبب وراثة جين من الاءاء او الامهات او كلاهما، ينتج عنه خلل في تصنيع الجسم لأنزيم يسمى نازعة هايدروجين الغلوكوز 6 فوسفات وهو ضروري لخلايا الدم الحمراء لتقوم بوظائفها.

6. ضمور العضلات الشوكي: ينتج هذا المرض بروتيناً له دور اساسي في الخلايا الامامية للحبل الشوكي والتي تتحكم بالعضلات في الجسم مما يؤدي الى ضمورها<sup>(15)</sup>.  
ومن خلال الجدول (1) تبين ان نسبة وفيات الاجنة المتعلقة اسبابها بالأم بلغت (9%) من مجموع الاسباب المتعلقة بالأم في عموم منطقة الدراسة، اما على مستوى الوحدات الادارية فقد ظهرت متباينة ويظهر الجدول (3) ومن الخريطة (3) انها انتظمت بثلاث مستويات وكما يلي:  
1. المستوى الاول : يضم الوحدات الادارية التي سجلت نسبة مرتفعة ما بين (25,7% -- 36,8%) وجاءت ناحية يثرب فقط ضمن هذا المستوى ، ويمكن ارجاع ذلك الى ارتفاع

### جدول (3)

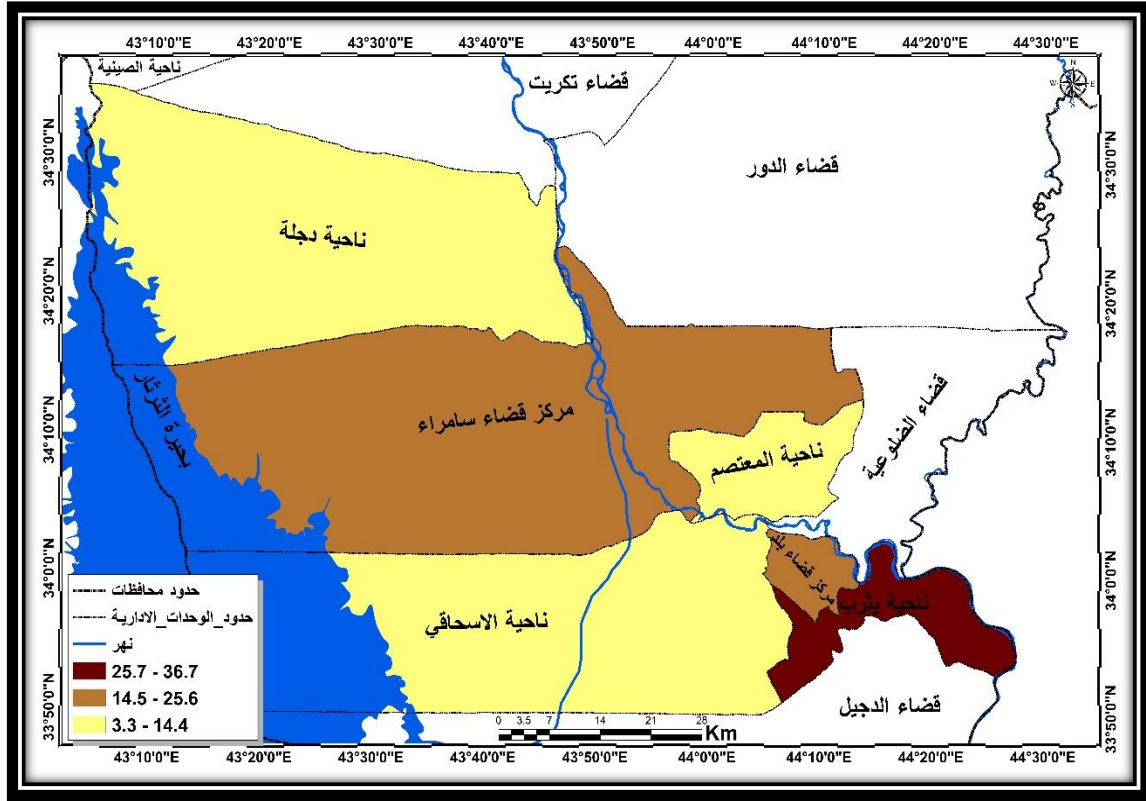
التوزيع النسبي بحسب البيئة لوفيات الاجنة بسبب الامراض الوراثية المتعلقة بالأم

| الوحدات الادارية<br>الوفيات بحسب البيئة |              | مركز     | ناحية    | ناحية | مركز قضاء | ناحية | منطقة   |
|-----------------------------------------|--------------|----------|----------|-------|-----------|-------|---------|
|                                         |              | قضاء بلد | الاسحاقي | يثرب  | سامراء    | دجلة  | المعتصم |
| حضر                                     | الوفيات<br>% | 16,7     | 3,3      | 6,7   | 13,3      | -     | 3,3     |
| ريف                                     |              | 3,3      | 6,7      | 30    | 10        | 6,7   | -       |
| مجموع                                   |              | 20       | 10       | 36,7  | 23,3      | 6,7   | 3,3     |
|                                         |              |          |          |       |           |       | 43,3    |
|                                         |              |          |          |       |           |       | 56,7    |
|                                         |              |          |          |       |           |       | 100     |

المصدر : بالاعتماد على جدول (1).

### خريطة (3)

التوزيع النسبي بحسب البيئة لمجموع وفيات الاجنة بسبب الامراض الوراثية المتعلقة بالأم



المصدر : بالاعتماد على جدول (3).

الاصابات بالأمراض الوراثية بين النساء بسبب كون ناحية يثرب منطقة ريفية فهي ذات روابط اجتماعية وعشائرية فتكثر فيها زواج الاقارب سواء كان من جهة الاب او من جهة الام لهذا جعل نفس الجينات الوراثية تنتقل من جيل الاخر.

2. المستوى الثاني: ويضم الوحدات الادارية التي سجلت نسبة وفيات متوسطة بسبب الامراض الوراثية المتعلقة بالأم اذ تراوحت ما بين ( 14,5 % -- 25,6 %) ويشمل وحدتين فقط هما ( مركز قضاء بلد ، ومركز قضاء سامراء) اذ سجل ( 20 ، 23,3 ) على التوالي، اذ ان هاتين الوحدتين هما مراكز اقضية في منطقة الدراسة ويعزى سبب ارتفاع نسبة النساء المصابات بالأمراض الوراثية الى الزواج من الاقارب، للسبب المذكور سابقاً.

3. المستوى الثالث: ويضم الوحدات الادارية التي سجلت نسبة قليلة بسبب الامراض الوراثية المتعلقة بالأم اذ تراوحت ما بين ( 3,3 % -- 14,4 %) ويشمل ثلاث نواحي هما ( دجلة ، المعتصم ، الاسفاحي ) اذ سجلت ( 6,7 ، 3,3 ، 10 ) على التوالي. فهي مناطق ريفية حجم السكان فيها اقل من المراكز مقارنة بمركز قضاء سامراء ومركز قضاء بلد، وحتى ناحية يثرب.

## ثالثاً: استخدام موانع الحمل:

هي احدى الطرق الشائعة والمتبعة لتنظيم الحمل عن طريق منع التقاء البويضة بالحيوان المنوي، وهي ادوية هرمونية تؤخذ عبر الفم تحتوي على الشكل الصناعي من كل من الهرمونات الانثوية الاستروجين والبروجسترون التي يصنعها جسم المرأة بشكل طبيعي، تعمل هذه الحبوب على تثبيط عمل الغدة النخامية لمنع حدوث الاباضة وانتاج الجسم للبويضات. ومن انواع الحبوب الشائعة هي كالاتي:

1. حبوب منع الحمل المركبة: تحتوي على الشكل الصناعي من هرموني الاستروجين والبروجسترون، وتكون مخصصة لشهر واحد او فترة زمنية محددة فعالة اي تحتوي على هرمونات، اما الحبوب المتبقية فلا تحتوي على اي من الهرموني او يمكن ان تحتوي على الحديد كمكمل غذائي، كما تعمل على تغير طبيعة بطانة الرحم .

2. حبوب منع الحمل ذات الدورة المطولة: تستخدم في دورة زمنية تستمر (13) شهراً، تتناول المرأة فيها الحبوب الفعالة (12) اسبوعاً وفي اخر اسبوع تتناول الحبوب غير الفعالة ، وتحدث هذه اربع مرات في السنة ومن امثلة الحبوب (جراسيال ، مارفيلون ، ديان ، كليمين ، ياسمين)<sup>(16)</sup>.

ومن خلال الجدول (1) تبين ان نسبة وفيات الاجنة المتعلقة اسبابها بالأم بلغت (14%) من مجموع الاسباب المتعلقة بالأم في عموم منطقة الدراسة، اما على مستوى الوحدات الادارية فقد ظهرت متباينة ويظهر الجدول (4) ومن الخريطة ( 4 ) انها انتظمت بثلاث مستويات وكما يلي:

## جدول (4)

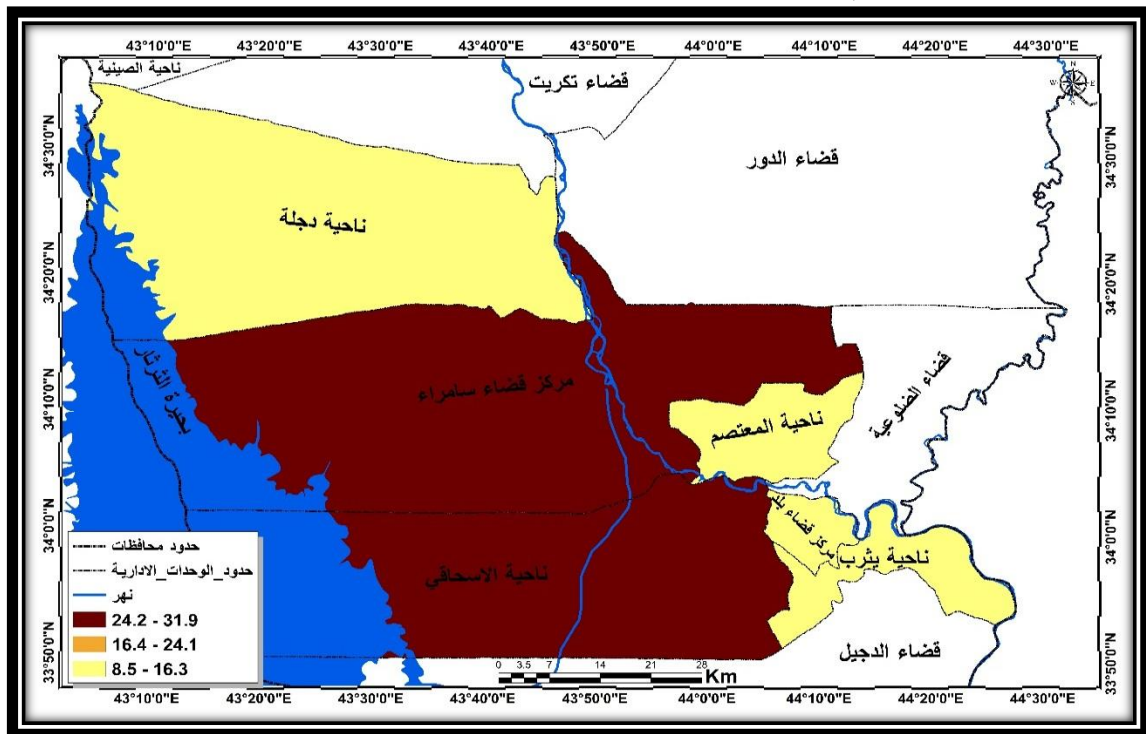
التوزيع النسبي بحسب البيئة لوفيات الاجنة بسبب استخدام موانع الحمل

| منطقة الدراسة | ناحية المعتمصم | ناحية دجلة | مركز قضاء سامراء | ناحية يثرب | ناحية الاسحافي | مركز قضاء بلد | الوحدات الادارية<br>الوفيات بحسب البيئة |         |
|---------------|----------------|------------|------------------|------------|----------------|---------------|-----------------------------------------|---------|
|               |                |            |                  |            |                |               | حضر                                     | الوفيات |
| 44,6          | 4,3            | 2,1        | 19,1             | 2,1        | 6,4            | 10,6          | ريف                                     | %       |
| 55,4          | 4,3            | 6,4        | 6,4              | 8,5        | 25,5           | 4,3           | مجموع                                   |         |
| 100           | 8,6            | 8,5        | 25,5             | 10,6       | 31,9           | 14,9          |                                         |         |

المصدر : بالاعتماد على جدول (1).

#### خريطة (4)

التوزيع النسبي بحسب البيئة لمجموع وفيات الاجنة بسبب استخدام موانع الحمل



المصدر : بالاعتماد على جدول (4).

1. المستوى الاول : يضم الوحدات الادارية التي سجلت نسبة مرتفعة ما بين (24,2% -- 31,9%) وجاءت ناحية الاسحاقي ومركز قضاء سامراء فقط ضمن هذا المستوى ، اذ سجلت ( 31,9 ، 25,5 ) على التوالي.
  2. المستوى الثاني: ضمن هذا المستوى لم تسجل اي وحدة ادارية ما بين (16,4% -- 24,1%) .
  3. المستوى الثالث: يضم اكثر الوحدات الادارية في منطقة الدارسة اذ سجلت اربع وحدات وهي ( مركز قضاء بلد ، ناحية يثرب ، ناحية دجلة ، ناحية المعتمد ) اذ سجلت ( 14,9 ، 10,6 ، 8,5 ، 8,6 ) على التوالي ، وهي بذلك تقع ضمن المستوى (8,5% -- 16,3%) ربما ان هذه المناطق هي من المناطق الريفية فتكون لهم الرغبة للأطفال، اضافة الى ذلك فهم يعملون في الجانب الزراعي فكلما كبرت العائلة كان لها مردود ايجابي على الزراعة وحجم الارض المزروعة
- رابعاً: الوزن الزائد:

هو من الامراض المعقدة تزيد فيه كمية دهون الجسم زيادة مفرطة، وهي مشكلة طبية تزيد من عوامل خطر الاصابة بأمراض ومشكلات صحية مثل امراض القلب وارتفاع ضغط الدم وامراض السكر، تنتج السمعة عادة من عوامل وراثية وفسولوجية وبيئية بالإضافة الى اختيارات النظام الغذائي والنشاط البدني وممارسة الرياضة، يمكن ان يرجع الوزن الزائد الى اسباب طبية مثل ( متلازمة برادر- فيلي ،

ومتلازمة كوشينغ) كما تؤدي الى التهاب المفاصل مما قد ينتج عنه زيادة الوزن، ونذكر بعض الحالات للوزن الزائد

1. الحمل: كما ان زيادة الوزن شائعة اثناء فترة الحمل اذ تجد بعض النساء صعوبة في التخلص من هذا الوزن بعد الولادة وقد تسهم بالإصابة بالسمنة.

2. التوتر: قد تسهم العديد من العوامل الخارجية التي تؤثر على الحالة المزاجية والعافية في السمنة، وغالبا ما يتناول الاشخاص المزيد من الاطعمة ذات السعرات الحرارية العالية عند تعرضهم لمواقف مسببة للتوتر.

3. قلة النوم: قد يتسبب قلة النوم اي عدم نيل قسط كافي من النوم او النوم اكثر من اللازم في احداث تغيرات هرمونية.

4. الحيوم الدقيق: تتأثر ببكتريا الامعاء بما تأكله وقد تساهم في زيادة الوزن او صعوبة فقدان الوزن<sup>(17)</sup>. ومن خلال الجدول (1) تبين ان نسبة وفيات الاجنة المتعلقة اسبابها بالأم بلغت (4%) من مجموع الاسباب المتعلقة بالأم في عموم منطقة الدراسة، اما على مستوى الوحدات الادارية فقد ظهرت متباينة ويظهر الجدول (5) ومن الخريطة (5) انها انتظمت بثلاث مستويات وكما يلي:

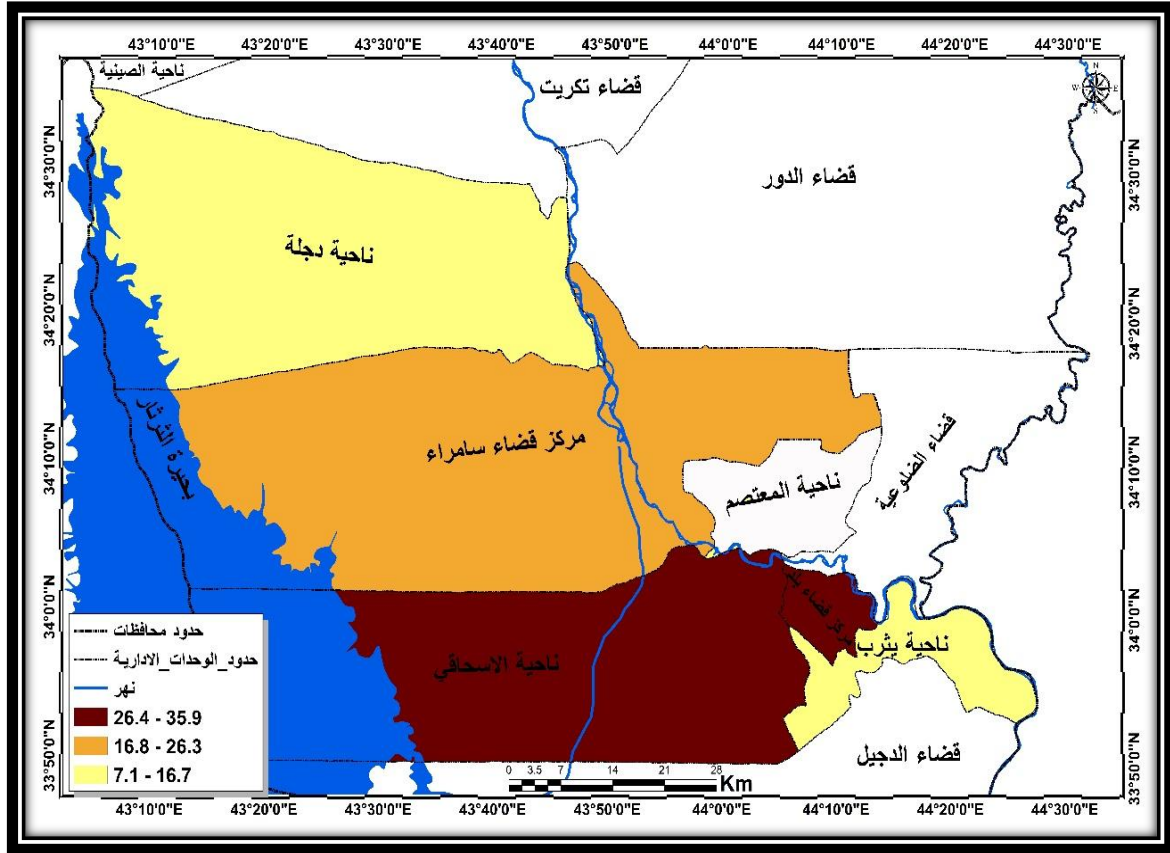
جدول (5) لتوزيع النسبي بحسب البيئة لوفيات الاجنة بسبب الوزن الزائد

| منطقة الدراسة | ناحية المعتمصم | ناحية دجلة | مركز قضاء سامراء | ناحية يثرب | ناحية الاسحاقي | مركز قضاء بلد | الوحدات الادارية<br>الوفيات بحسب البيئة |           |
|---------------|----------------|------------|------------------|------------|----------------|---------------|-----------------------------------------|-----------|
| 64,2          | -              | -          | 21,4             | 7,1        | 14,3           | 21,4          | حضر                                     | الوفيات % |
| 35,6          | -              | 7,1        | -                | -          | 21,6           | 7,1           | ريف                                     |           |
| 100           | -              | 7,1        | 21,4             | 7,1        | 35,9           | 28,5          | مجموع                                   |           |

المصدر : بالاعتماد على جدول (1).

## خريطة (5)

التوزيع النسبي بحسب البيئة لمجموع وفيات الاجنة بسبب الوزن الزائد



المصدر : بالاعتماد على جدول (5).

1. المستوى الاول : يضم الوحدات الادارية التي سجلت نسبة مرتفعة ما بين (26,4% -- 36%) وجاءت ناحية الاسحافي ومركز قضاء بلد فقط ضمن هذا المستوى ، اذ سجلت (35,9 ، 28,5) على التوالي.

2. المستوى الثاني: ضمن هذا المستوى جاءت مركز قضاء سامراء فقط من بين الوحدات الادارية الذي تقع ضمن مستوى ما بين (16,8% -- 26,3%)، فهي مركز مدينة ربما قلة الحركة والنوم المفرط اضافة الى التوتر بالأخص بعد عام 2014 جعلها تقع ضمن هذا المستوى.

3. المستوى الثالث: ضمن هذا المستوى جاءت ناحيتي يثرب ودجلة فقط من بين الوحدات الادارية الذي تقع ضمن مستوى ما بين (7,1% -- 16,7%)، فهي مناطق زراعية اغلب سكانها يعملون في الزراعة فجعلها في حركة دائمة مما قلل من نسبة هذه الامراض. اما ناحية المعتصم فلم تسجل اي حالة.

خامساً: الاضطرابات النفسية:

في البداية يجب تعريف الصحة النفسية بانها حالة دائمة نسبياً يكون فيها الفرد متوافقاً نفسياً وشخصياً وانفعالياً ويشعر بالسعادة مع نفسه ومع الآخرين، اما الاضطرابات النفسية فهي تمثل توتر وقلق وغضب

وتؤثر على الجنين وعلى الام وعلى استمرار حملها كما تعرضها للصعوبات اثناء عملية الولادة ، كما ان الحالة النفسية للام تؤثر على نضج الجنين وعلى ثبات انفعالاته عندما يخرج الى الحياة ، وان عصبية الام لها تأثير مباشر على الجنين اذ ان الجهاز العصبي للجنين هو جزء من الجهاز العصبي للام، كما ان الزوج المتعصب يؤثر على الجنين وذلك لان الجنين يتأثر بتأثر الام مثل التغيرات الانفعالية وتشمل الاجهاد والارهاق النفسي ، من شأنها ان تحدث تغيرات في كيمياء الدم لأنها تنشط الجهاز العصبي المستقل الامر الذي يدي بدوره الى افراز الغدد الصماء لبعض المواد الكيميائية في مجرى الدم اذ يمكن ملاحظة تهيجته وتأثره وحركته الغير طبيعية، كما ان الجنين يتأثر الضجة العالية التي تحدث قرب الام الحامل اذ تتحرك بسرعة عالية حين حدوث اصوات قوية قريبة منه، كما ان الام اذا كانت قاسية فان افرازات جسمها تنتشر المواد السامة وبالتالي فان الجنين سينال النصيب الاوفر من هذه الافرازات والمواد السامة، اما اذ كانت الام حنونه فان جسمها سيفرز مواد مهدئة تساعد على نمو الجنين بطريقة سليمة وصحية. كما ان مشاهدة الام للأفلام او مناظر الحرب وافلام الرعب فتؤدي الى ولادة قبل الوقت لأنه مشاهدة الافلام تدي الى اضطرابات الحالة، وكذلك حتى تواجد الام في المناسبات غير السارة يؤثر الغدد لديها وهذا التأثير ينقل الى الجنين، كما ان التوتر لدى الام الحامل فيؤدي الى حدوث اضطرابات في الانقباضات الرحمية اضافة الى انه يسبب زيادة نسبة الهرمونات الادرينالين والتيروكسين، فتتضاعف حركة الجنين داخل الرحم، وتستهلك نسبة غذاء في حين يكون الجنين في اشد الحاجة الى هذا الغذاء لإكمال عملية نموه الطبيعي<sup>(18)</sup>.

ومن خلال الجدول (1) تبين ان نسبة وفيات الاجنة المتعلقة اسبابها بالأم بلغت (26%) من مجموع الاسباب المتعلقة بالأم في عموم منطقة الدراسة، اما على مستوى الوحدات الادارية فقد ظهرت متباينة ويظهر الجدول (6) ومن الخريطة ( 6) انها انتظمت بثلاث مستويات وكما يلي:

1. المستوى الاول : يضم الوحدات الادارية التي سجلت نسبة مرتفعة ما بين (24% -- 33,7%) وجاءت ناحية يثرب ومركز قضاء سامراء فقط ضمن هذا المستوى ، اذ سجلت (33,7 ، 29,2) على التوالي، هذا يعود الى وجود اضطرابات نفسية لدى الام خاصة بعد عام 2014 بسبب دخول عصابات داعش الارهابي وخلق حالة عرب لدى الاهالي والنساء جعل هناك توتر عصبي كبير لدى النساء اثر بشكل سلبي لدى النساء ومن ثم اثر على الجنين، اما سامراء فهي تأثرت بشكل كبير منذ شهر ايار وعند دخول عصابات داعش على صلاح الدين في حزيران اصبحت مقر لعمليات التحرير كما تعرضت المنطقة لعمليات قصف متبادلة بين القوات الامنية وعصابات داعش هذه الانفجارات سببت حالة رعب واصوات الانفجارات اثرت بشكل سلبي على الام.

2. المستوى الثاني: ضمن هذا المستوى جاءت مركز قضاء بلد فقط من بين الوحدات الادارية الذي تقع ضمن مستوى ما بين (14,3% -- 23,9%)، فهي مركز مدينة فكانت عصابات داعش قريبة منها اضافة الى تعرضها للقصف جعلت المدينة يسودها حالة من التوتر والرعب خاصة لدى النساء اثر بشكل سلبي على المدينة

اضافة جعلها مركز لانطلاق عمليات تحرير مناطق يثرب والاسحاقي وعزيز بلد . جعلها تقع ضمن هذا المستوى.

3. المستوى الثالث: ضمن هذا المستوى جاءت ناحية يثرب ودجلة والمعتصم من بين الوحدات الادارية الذي تقع ضمن مستوى ما بين (4,5% -- 14,2%)، فهي مناطق شهدت نزوح وعمليات تحرير كبيرة واصوات انفجارات ودخول اعداد كبيرة من القوات الامنية اصبحت تسودها حالات توتر وارباك كبيرة. وكذلك مشاهدة الام لمناظر الحرب اسهم في اسقاطات مبكرة لدى الامهات، عامل التخوف لدى النساء جعلها تعيش حالة عدم ارتياح فكان تأثيره سلبي على الام.

اما ناحية الاسحاقي فهي احتلت ادنى الوحدات الادارية ربما استقرارها قبل النواحي الاخرى من حيث تحريرها ورجوع الاهالى اليها بوقت مبكر جعلها امنة اكثر من بقية المناطق المجاورة لها.

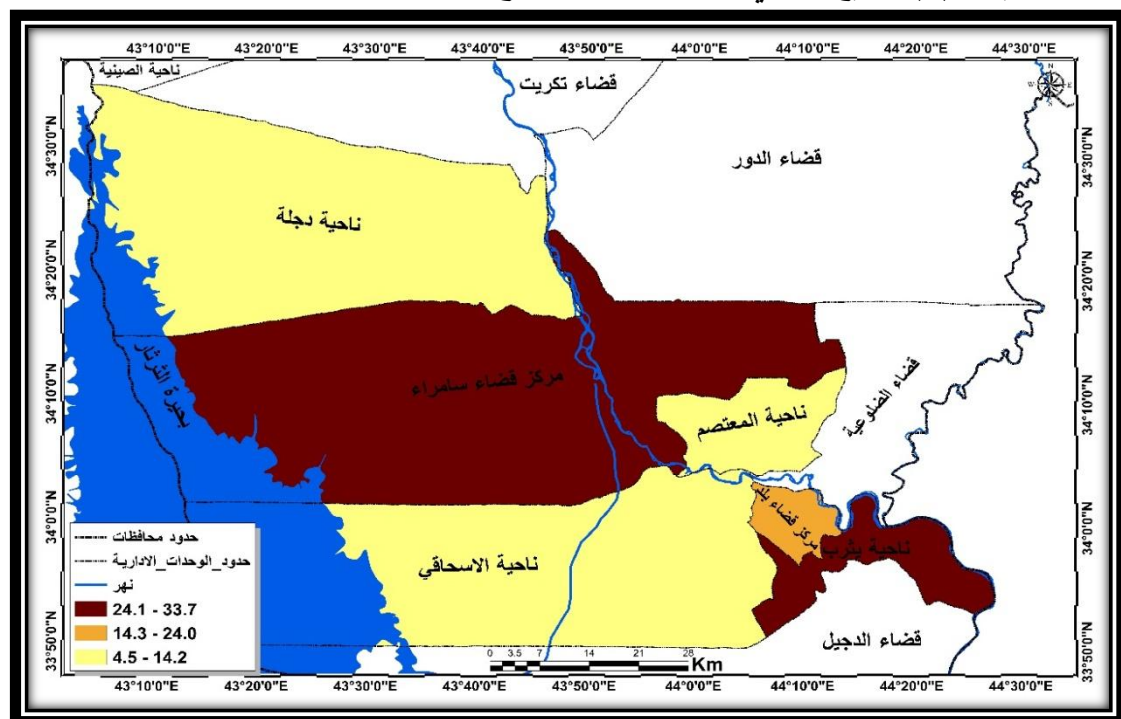
(6) جدول

## التوزيع النسبي بحسب البيئة لوفيات الاجنة بسبب الاضطرابات النفسية

| منطقة<br>الدراسة | ناحية<br>المعتصم | ناحية دجلة | مركز قضاء<br>سامراء | ناحية يثرب | ناحية<br>الاسحاقي | مركز قضاء<br>بلد | الوحدات الادارية<br>الوفيات بحسب البيئة |           |
|------------------|------------------|------------|---------------------|------------|-------------------|------------------|-----------------------------------------|-----------|
| 43,8             | –                | 2,3        | 24,7                | 5,6        | 1,1               | 10,1             | حضر                                     | الوفيات % |
| 56,2             | 10,1             | 5,6        | 4,5                 | 28,1       | 3,4               | 4,5              | ريف                                     |           |
| 100              | 10,1             | 7,9        | 29,2                | 33,7       | 4,5               | 14,6             | مجموع                                   |           |

المصدر : بالاعتماد على جدول (1).

خريطة (6) التوزيع النسبي بحسب البيئة لمجموع وفيات الاجنة بسبب الاضطرابات النفسية



المصدر : بالاعتماد على الجدول (6).

#### سادساً: العنف الاسري:

يعرف بعدة مسميات منها الاساءة الاسرية او الاساءة الزوجية وتعرف الاساءة الزوجية بانها شكل من اشكال التصرفات المسيئة الصادرة من قبل احد او كلا الشريكين في العلاقة الزوجية او الاسرية وله عدة اشكال منها (الاعتداء الجسدي كالضرب والركل والعض والصفع والرمي بالأشياء ) او الاعتداء العاطفي السيطرة او الاستبداد او التخويف او الملاحقة او المطاردة، مما يسبب حالات مرضية كإدمان الكحول والأمراض العقلية لذا تعتبر التوعية من الامور المساعدة في علاج العنف الاسري والحد منه، وهناك عدة اسباب للعنف الاسري منها اسباب نفسية: تركز على السمات الشخصية تتضمن الانفجارات المفاجئة للغضب وضعف احترام الذات والخصائص العقلية للجاني، اما الاخرى فهي الاسباب الاقتصادية: اذ تعد من العوامل المشجعة على العنف الاسري فالمجتمعات النامية والفقيرة تعاني من اسباب اقتصادية مادية صعبة مما يؤدي الى شعورهم بالقلق والتوتر والاحباط والصراعات الداخلية مع انفسهم ومن اشكاله عدم الاستماع الى احتياجات الطفل وفي دراسة اجرتها منظمة الامم المتحدة للمرأة على مستوى العالم ان التقديرات تشير الى ان (35%) من النساء في جميع انحاء العالم قد تعرضن للعنف الجسدي من الشريك الحميم في مرحلة ما من حياتهن اي بنسبة 3/1 من السيدات حول العالم قد تعرضن لاحد اشكال العنف، وحددت منظمة الصحة العالمية العنف الاسري بانه : مجموعة من الاعمال القسرية الجنسية والنفسية والبدنية المستخدمة ضد النساء الراشداً والمراهقات من قبل الشركاء الحميمين او السابقين من الذكور ولا يقتصر العنف الذي تتعرض له النساء في كثير من الاحيان على الزوج الحالي فقط بل قد يشمل ايضاً الأزواج السابقين وافراد الاسرة الاخرين مثل الوالدين والاشقاء والاصهار .

ومن خلال الجدول (1) تبين ان نسبة وفيات الاجنة المتعلقة اسبابها بالأم بلغت (16%) من مجموع الاسباب المتعلقة بالأم في عموم منطقة الدراسة، اما على مستوى الوحدات الادارية فقد ظهرت متباينة ويظهر الجدول (7) ومن الخريطة ( 7 ) انها انتظمت بثلاث مستويات وكما يلي:

1. المستوى الاول : يضم الوحدات الادارية التي سجلت نسبة مرتفعة ما بين (18,9% -- 24,5%) وجاءت ناحية يثرب ومركز قضاء سامراء فقط ضمن هذا المستوى ، اذ سجلت (22,6 ، 24,5) على التوالي، ربما سببها يعود الى وجود تأثير ايجابي بين البيئة الاجتماعية والاقتصادية على السلوك السلبي الذي يؤثر على الطفل، فالمجتمعات النامية والفقيرة تعاني من اسباب اقتصادية مادية صعبة مما يشعرها بالقلق والتوتر والاحباط وحتى قد تكون صراعات داخلية لها تأثير سلبي على الطفل.

جدول (7)

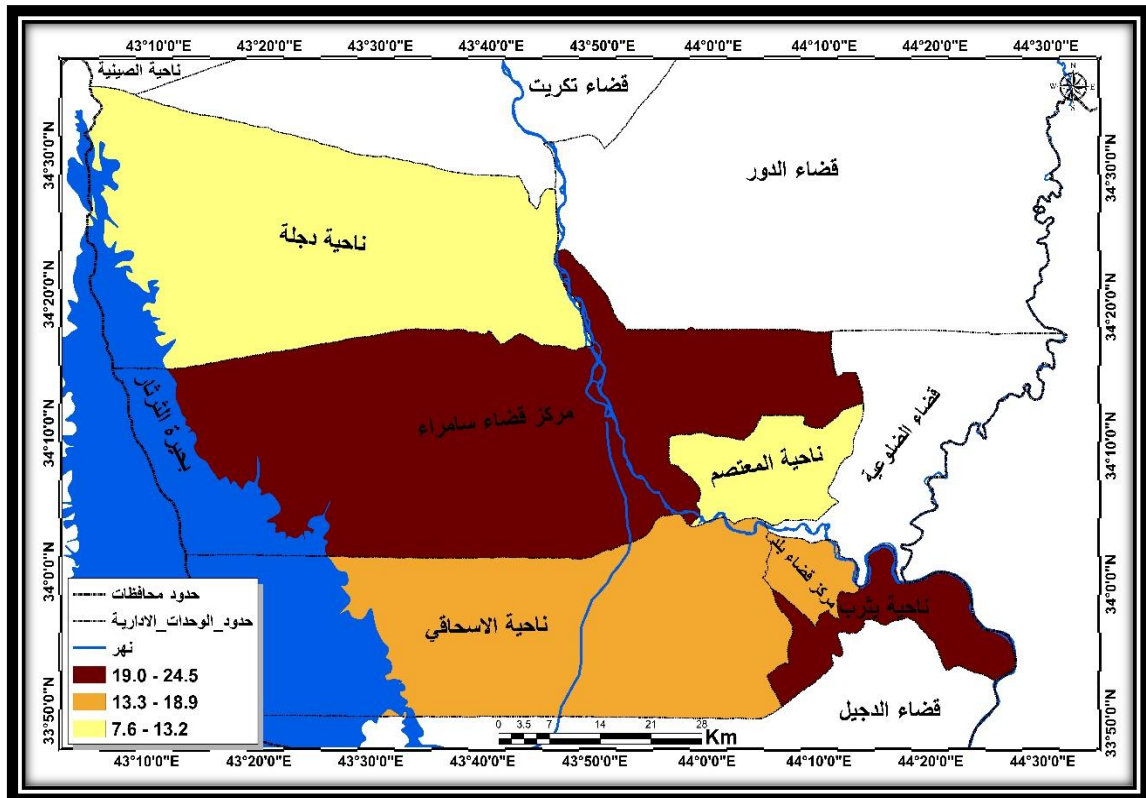
التوزيع النسبي بحسب البيئة لوفيات الاجنة بسبب العنف الاسري

| الوحدات الادارية<br>الوفيات بحسب البيئة | مركز قضاء بلد | ناحية الاسحاقي | ناحية يثرب | مركز قضاء سامراء | ناحية دجلة | ناحية المعتصم | منطقة الدراسة |
|-----------------------------------------|---------------|----------------|------------|------------------|------------|---------------|---------------|
| حضر                                     | 11,3          | 5,7            | -          | 15,1             | 1,9        | 1,9           | 35,9          |
| ريف                                     | 5,7           | 9,4            | 22,6       | 9,4              | 5,7        | 11,3          | 64,1          |
| مجموع %                                 | 17            | 15,1           | 22,6       | 24,5             | 7,6        | 13,2          | 100           |

المصدر : بالاعتماد على جدول (1).

خريطة (6)

التوزيع النسبي بحسب البيئة لمجموع وفيات الاجنة بسبب العنف الاسري



المصدر : بالاعتماد على الجدول (7).

2. المستوى الثاني: ضمن هذا المستوى جاءت مركز قضاء بلد وناحية الاسحاقي فقط من بين الوحدات الادارية الذي تقع ضمن مستوى ما بين (13,3% -- 18,8%), فهي مركز مدينة فكانت عصابات داعش قريبة منها اضافة الى تعرضها للقصف جعلت المدينة يسودها حالة من التوتر والرعب خاصة لدى النساء.

3. المستوى الثالث: ضمن هذا المستوى جاءت ناحية ودجلة والمعتصم من بين الوحدات الادارية الذي تقع ضمن مستوى ما بين (4,5% -- 14,2%)، فهي مناطق شهدت نزوح وعمليات تحرير كبيرة واصوات انفجارات ودخول اعداد كبيرة من القوات الامنية اصبحت تسودها حالات توتر وارباك كبيرة. وكذلك مشاهدة الام لمناظر الحرب اسهم في اسقاطات مبكرة لدى الامهات، عامل التخوف لدى النساء جعلها تعيش حالة عدم ارتياح فكان تأثيره سلبي على الام.

وفي خلاصة القول نلاحظ بان ناحية يثرب احتلت المرتبة الاولى في امراض وهي ( الامراض الوراثية ، الامراض المزمنة ، الاضطرابات النفسية ) اما ناحية الاسحافي فقد احتلت المرتبة الاولى في ( استخدام موانع الحمل ، الوزن الزائد ) اما مركز قضاء سامراء احتل المرتبة الاولى للعنف الاسري، اما ناحية دجلة فقد استحوذت على ادنى المراتب في (الامراض المزمنة، واستخدام موانع الحمل ، العنف الاسري )، اما ناحية المعتصم فسجلت ادنى المراتب من حيث (الامراض الوراثية ، الوزن الزائد ). ومن خلال الجدول (1) نلاحظ بان اكثر الاسباب سجلت هي الامراض المزمنة اذ بلغت (103) حالة من مجموع (336) حالة الخاصة بالأم، ثم سجلت المرتبة الثانية الاضطرابات النفسية اذ بلغت (89) حالة، ثم تلتها بالمرتبة الثالثة العنف الاسري اذ سجل (53) حالة، من مجموع (336) من اسباب الخاصة بالأم، ثم تلتها بالمرتبة الرابعة استخدامات موانع الحمل اذ سجلت (47) حالة، اما المرتبة الخامسة فكان من نصيب الامراض الوراثية اذ سجلت (30) حالة، اما الوزن الزائد فقد احتل المرتبة الاخيرة اذ سجل (14) حالة من مجموع (336) .

ومن خلال ما تقدم نستنتج بان اسباب وفيات الاجنة الخاصة بالأم تتباين تبايناً ملحوظاً اذ تشكل الامراض المزمنة مثل ( ضغط الدم والسكري ) اعلى نسبة عند مقارنتها بالأسباب الاخرى، لكون هذه الامراض تستوجب على الام الحامل اخذ علاج لتلك الامراض، وربما الاهمال لتلك الامراض وقلة الوعي الصحي للام والعائلة وعدم استشارتها للطبيب المختص بأخذ العلاجات طول مدة الحمل قد يؤثر على صحة الام وصحة الجنين وبالنهيافة يؤدي الى وفاة الجنين.

### الاستنتاجات:

- توصلت الدراسة إلى العديد من الاستنتاجات من خلال دراسة التحليل المكاني لوفيات الاجنة في قضاءي بلد وسامراء، ومعرفة الاسباب ولأثار الناجمة عنها، وهي كالآتي:
1. تعد البيانات التي تسجل عند وفيات الاجنة من البيانات النادرة والقليلة، كما ان اغلب الحالات تحدث خارج نطاق المستشفى او المراكز الصحية وفي اغلب الاحيان لا تسجل مثل هذه الحالات لعدة اسباب منها اجتماعية او نفسية او ربما اسباب تتعلق بالأم.
  2. اتضح من خلال الدراسة ان موضوع وفيات الاجنة لم تلق اهتمام الباحثين الا في الآونة الاخيرة بعد ان اكتشفوا تأثيرها الكبير على قدرات وامكانيات نصف المجتمع (المرأة).

3. وجود (336) حالة من وفيت الاجنة نتيجة الاسباب الخاصة بالأم ضمن منطقة الدراسة فاطر الامراض المزمنة والتي بلغ مجموعها (103) حالة، أي بنسبة (31%) ، ثم تلتها الاضطرابات النفسية وبلغ مجموعها (89) أي بنسبة (26%) ، ثم تلتها العنف الاسري بمجموع (53) أي بنسبة (16%) ، ثم تلتها استخدامات موانع الحمل وبلغ مجموعها (47) أي بنسبة (14%)، ثم تلتها الامراض الوراثية بمجموع (30) أي بنسبة (9%) ، ثم المرتبة الاخيرة كانت من نصيب الوزن الزائد وبلغ مجموعها (14) أي بنسبة (4%).

4. تبين ان اسباب وفيات الاجنة الخاصة بالأم تتباين تباينا ملحوظا اذ تشكل الامراض المزمنة مثل ( ضغط الدم والسكري ) اعلى نسبة عند مقارنتها بالأسباب الاخرى، لكون هذه الامراض تستوجب على الام الحامل اخذ علاج لتلك الامراض، وربما الاهمال لتلك الامراض وقلة الوعي الصحي للام والعائلة وعدم استشارتها للطبيب المختص بأخذ العلاجات طول مدة الحمل قد يؤثر على صحة الام وصحة الجنين وبالنهاية يؤدي الى وفاة الجنين.

#### التوصيات:

1. توصي الدراسة بالاهتمام بتسجيل حالات وفيات الاجنة وبشكل رسمي وملزم يحاسب عليه القانون، وذلك لضمان المحافظة على صحة الام الحامل .

2. التأكيد على الرعاية الصحية الاولى ومتابعة الام لصحتها ونمو جنينها في مراكز الامومة.

3. ضرورة التأكيد على انشاء مراكز صحية تختص بصحة الام والجنين وتجهيزها بأحدث المعدات الطبية التي تحتاجها الام الحامل، وخصوصاً النواحي اي الاستيطان الريفي لمنطقة الدراسة والتي تفقر الى المراكز الصحية التخصصية .

4. الاهتمام بتحسين المستوى الاقتصادي والمعاشي للأسرة للحصول على دخل مناسب تستطيع معه توفير الحاجات والمتطلبات الاساسية كالمسكن الملائم والمستلزمات الصحية التي تحافظ على صحة الام والجنين.

5. التشجيع على الاهتمام بالأمهات الحوامل وكذلك الغذاء الصحي من خلال البرامج والاعلانات في القنوات الفضائية والصحف ومواقع التواصل الاجتماعي او عمل ندوات توعوية عن طريق التواصل مع الوحدات المحلية في ادارة الناحية، اضافة الى عدم استخدام الادوية بصورة عشوائية دون استشارة الطبيب المختص، لتقدير جرعة العلاج بما يناسب مع اسابيع الحمل.

#### الهوامش

- (1) طه حماد الحديثي، جغرافية السكان، ط2، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، 2000، ص46.
- (2) دولة الكويت، وزارة التخطيط، قطاع الاحصاء والتعداد، النشرة السنوية للإحصاءات الحيوية، المواليد والوفيات، الكويت، 2006، ص9.
- (3) عبد علي الخفاف، جغرافية السكان اسس عامة، دار الفكر، عمان، الاردن، 1999، ص 159.
- (4) محمد محي الدين عبد الحميد، المختار من صحاح اللغة، ط2، مطبعة الاستقامة، القاهرة، 1934، ص35.
- (5) احمد شغдол غليس العكيلي ، التباين المكاني لوفيات الاجنة في قضائي الصدر الاولى والكاظمية، دراسة مقارنة، ماجستير (غير منشورة) كلية التربية (ابن رشد) للعلوم الانسانية، جامعة بغداد ، 2019.ص81.
- (6) ازهار جابر مراد الحسناوي، التحليل المكاني لمؤشرات الصحة الانجابية في محافظات الفرات الاوسط، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة الكوفة، كلية التربية للبنات، 2014، ص18.
- (7) رياض سعيد طه وعبدالرزاق جاسم احمد الحسيني و سعدي عبدالله احمد ، التحليل المكاني لمؤشرات الامومة الامنة المسجلة في محافظات الفرات الاوسط 2017، مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة تكريت ، العدد 22، 2020.
- (8) نجم عبدالله احمد، اتجاهات الهجرة إلى قضاء الدور عام 2000، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، كلية التربية، العدد12، 2001.

- (9). Satephanie bernell , and Steven w. Howard. Use Your words Carefully, what is a chronic disease? Retrieved January 2019 . from.p 144.
- (10). Brindles lee Macon. Gestational diabetes, Retrieved on the 7 th of January 2022. p 17.
- (11). Satephanie bernell , and Steven w. Howard. Use Your words Carefully, what is a chronic disease? Retrieved. P 146.
- (12). Centers for Disease control and prevention (CDC) Gestations , Diabetes Retrieved on the 7 th of January , 2022>
- (13). Melissa Conrad stoppler, Gestational diabetes signs, Symptoms, Test. Treatment, Complications. and, diet, retrieved on the 7 th 2022.p 13.
- (14). Children's hospital Colorado genetics AND inherited metabolic diseases. Retrieved from the world wide web on 30 th June 2019> p 27.
- (15). Pterna, the 10 most common genetic disorders. Retrieved from the world wide web on 30 th June 2019. P 33.
- (16).ori Smirth BCN MSNCRN. 10 most common birth control pill side effects. Retrieved on the 4 th of June, 2021, from .
- (17).Mayo clinic staff. Choosing a birth control pills. Retrieved on the 4 th of June 2022, from.

#### المصادر

- 1.taha Hanada Al-Hadithi, population geography, daral-kutupfor printing and publishing, mosul 2000.
- 2.state of Kuwait Ministry of planning,statistics and cencus sector,Annualpulletin of vital statistics , pirtgs anb deatgs, Kuwait,2006.
- 3.Abdul Ali Al\_Kgafaf.Population Geograbhy, General Foundations, Dar Al-Fikr, Amman, Jordan.
4. Muhammad mohie Al-din Abdel Hamid , Selected from tge correctness of tge language, Al-istiqama press, cairom 1934.
- 5.Ahmed Shagdol glees al-Ukaili, Spatial variation of fetal deaths in Al-sadr Al-Uia and Al-kadhiniyah, districts, masters thesis, College of Education for Human Sciences , Ibn Rushd , University of Baghdab , 2019.
- 6.Azhar japer Murad Al-Hasnawi, Sbatial analysis of reproductive healthindicators in the Middle Euphrates governorates , Doctoral thesis , Univrsity of Kufa, college of Education for Girils, 2014.
- 7.Riyad Saeed Taha, Abdul Razzaq Jassim Ahmed, and Saadi Abdullah Ahmed ,Spatial analysis of safe motherhood indicators recorded in the Middile Euphrates governorates , 2017 , Journal of the College of Education for Human Sciences, Tikrit University, issue 22 , 2020.
8. Najm Abdullah Ahmed, Trends in migration to Al-Dur district in general , years 2000, the College of Education for Human Sciences, Tikrit University, issue 12 2001,
- (9). Satephanie bernell , and Steven w. Howard. Use Your words Carefully, what is a chronic disease? Retrieved January 2019 . from. .
- (10). Brindles lee Macon. Gestational diabetes, Retrieved on the 7 th of January 2022.
- (11). Satephanie bernell , and Steven w. Howard. Use Your words Carefully, what is a chronic disease? Retrieved. .
- (12). Centers for Disease control and prevention (CDC) Gestations , Diabetes Retrieved on the 7 th of January , 2022.
- (13). Melissa Conrad stoppler, Gestational diabetes signs, Symptoms, Test. Treatment, Complications. and, diet, retrieved on the 7 th 2022.
- (14). Children's hospital Colorado genetics AND inherited metabolic diseases. Retrieved from the world wide web on 30 th June 2019.
- (15). Pterna, the 10 most common genetic disorders. Retrieved from the world wide web on 30 th June 2019.
- (16).ori Smirth BCN MSNCRN. 10 most common birth control pill side effects. Retrieved on the 4 th of June, 2021,
- (17).Mayo clinic staff. Choosing a birth control pills. Retrieved on the 4 th of June 2022,